

تفسير سورة البقرة/ 03 الشيخ عبدالعزيز الطريفي (تفسير آيات الأحكام - الدرس الثالثون 03)

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد وتكلمنا في المجلس السابق على قول الله جل وعلا والمطلقات يتربصن بانفسهن - [00:00:01](#)

وتتكلمنا على شيء من الاجمال في مسألة الطلاق والله سبحانه وتعالى قد بين احكام الطلاق في هذه السورة وكذلك ايضا في بعضه او شيء من صورة النساء وشيء من صورة الطلاق - [00:00:20](#)

والله سبحانه وتعالى بعدهما ذكر تربص المطلقة في ذلك على سبيل الاطلاق من غير ذكر عدد بين الله جل وعلا ان ذلك الى ليس على اطلاقه وانما الى عدد محدود - [00:00:41](#)

ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى الطلاق مرتان الله جل وعلا بين بعد ما تقدم من قوله جل وعلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء اطلق الله جل وعلا التربص واطلق الله سبحانه وتعالى الطلاق ثم قيده جل وعلا - [00:01:01](#)

بان يكون الطلاق على عدد محدود وهذا العدد هو مرتان وهذه الاية قد نصفر واحد من العلماء على انها ناسخة الى الاية السابقة وذلك لان الله جل وعلا قد ذكر الطلاق على سبيل على سبيل الاطلاق من غير قيد - [00:01:25](#)

قالوا وذلك انه سبحانه وتعالى انزل حكم الطلاق ابتداء من غير بيان عدد ثم اخذ الرجال يطلقون ثم يمهلون النساء حتى نهاية العدة ثم يرجعونهن ثم يطلقون يريدون بذلك الاضرار - [00:01:53](#)

وهكذا كان الجاهليون اي لا حد للطلاق عندهم فان الجاهل اذا اراد ان يطلق المرأة طلقها ثم بعد ذلك تبقى في عدتها ثم يرجعها ويدبر امر الرجعة والطلاق من غير من غير عدد - [00:02:14](#)

اي قبل ان تخرج من عدتها والعرب تعرف الطلاق وتعرف العدة لكن ليس للطلاق عدد لكن ليس للطلاق عدد والله سبحانه وتعالى اول ما ظبط من امر الطلاق ظبط امر العدة - [00:02:34](#)

وهي على ثلاثة قروء على ما تقدم على ما تقدم الكلام عليه ثم ذكر الله سبحانه وتعالى مبينا عدد الطلاقات التي تكون بيد الرجل التي تكون بيد بيد الرجل فقال الطلاق مرتان - [00:02:52](#)

وهذه الاية نقول انها مخصصة لما سبق وليست ناسخة له بعض العلماء يرى بري النسخ وذلك ان الله جل وعلا عمم الطلاق وعمم الرجعة. وذلك في قوله جل وعلا وبعولتهن احق بردهن - [00:03:09](#)

اي للبعل وهو الزوج ان يرجع زوجته متى؟ متى شاء. يعني هذا على سبيل الاطلاق ثم الله جل وعلا قيده بان يكون على على طلاقتين وبعد ذلك ليس للبعل ان يعيد ان يعيد زوجته - [00:03:30](#)

ونقول هذا ليس بنسخ بل هو تخصيص او تقييد. واما من يقول ان التخصيص والتقييد يدخل في دائرة النسخ فهذا قول لبعض فهذا قول بعض الفقهاء والاصوليين ولكن نقول ان النسخ بحاجة الى بيان الى بيان النسخ - [00:03:46](#)

وببيان النسخ لا بد من ان يكون بين الاية الاولى والاية الثانية فارق من جهة النزول. واذا قلنا ان هذه الاية الاولى وهي في بيان الطلاق وكذلك ايضا رجعت الازواج لازواجهن ان ذلك من غير كان ابتداء ثم كان بعد زمن انزل - [00:04:08](#)

هذه الاية وهي الطلاق مرتان نقول حينئذ بالنسخ نقول حينئذ بالنسخ لقوله جل وعلا وبعولتهن احق بردهن في ذلك. ولهذا نقول ربما

جاءت هذه الاية وهي الاية الاولى المطلقات يتربصن بانفسهن ثم جاء بعد ذلك قول الله جل وعلا والطلاق مرتان اي نزلت -

00:04:28

هذه الاية تبعا للاية السابقة فهي مفسرة لها ومبينة لما اجمل لها وليكون ذلك من جملة النسخ فان النسخ لابد فيه لابد فيه من بعد. والله سبحانه وتعالى انزل هذه الاية رحمة - 00:04:52

بالعباد واحكاما ايضا لحقهم فيما بينهم لا من جهة حق الزوج ولا من حق الزوجة وهذا يظهر في قول الله في قوله 00:05:12

سبحانه وتعالى فاولئك هم الظالمون يعني ان ثمة مظالم تكون بين العباد فيما بينهم اذا زاد الرجل في فيما جعله الله عز وجل له من جهة زوجته او فرطت الزوجة فيما يجب عليها من حكم من حكم الله عز وجل

لزوجها عليها. من حكم الله عز وجل لزوجها عليها. فيكون ثمة مظالم. ولهذا الله سبحانه وتعالى جعل هذه الحدود - 00:05:32

وهي احكام وهي احكامه سبحانه وتعالى في امر الطلاق جعل الله عز وجل الطلاق الرجعي طلاقتين. فقال الطلاق مرتان. ويتفق العلماء على ان الطلاق الرجعي طلاقتين وان لا رجعة فيها وان المرء انما تعتد انما تستبرئ وكذلك ايضا ان لا الا -

00:05:52

لا يطؤها كذلك زوجها في مثل هذه الفترة وتستقبل بعد ذلك زوجا زوجا غيره يعني بعد الطلاق الثالثة هذا تقييد على ما تقدم لقول الله جل وعلا وبعولتهن احق بردنه في ذلك ان ارادوا اصلاحا اي ان تلك - 00:06:18

رجعة مقيدة بطلاقتين يرجوها في الاولى ثم يرجوها في الثانية اما الثالثة فلا رجعة فلا رجعة فيها وهذا محل اجماع عند الفقهاء ولا خلاف عندهم في ذلك لا من السلف ولا ولا من الخلف - 00:06:38

وانما الخلاف عندهم في بعث صور ولوازم هذه المسائل ما يتعلق بالخلع هل الخلع يعد طلاقة ام لا؟ اذا طلق الرجل امرأته طلاقتين ثم معها في الثالثة هل الثالثة في ذلك تعد طلاقة ام لا تعد؟ فهذا من مواضع الخلاف ولنا كلام في مسألة الخلع باذن الله تعالى.

ثم - 00:06:57

بين الله سبحانه وتعالى ان بعد هاتين الطلاقتين امساك بمعرفة او تسريح باحسان. يجمع السلف وكذلك الخلف على ان المراد بالتسريح بعد الطلاقتين المراد بذلك هي الطلاقة الثالثة هي الطلاقة الاولى والطلاقة الثانية الامساك بمعرفة او التسريح باحسان وهو انزال الطلاقة الثالثة بعد - 00:07:18

الطلاقتين انزال الطلاقة الثالثة بعد الطلاقتين. وهذا وهذا موضع اتفاق عند العلماء ولكن يختلفون في بعض المسائل المسائل التابعة لهذه المسألة من هذه المسائل التي اختلفوا فيها في مسألة طلاق - 00:07:43

طلاق العبد طلاق العبد. هل هذه الاية شاملة لطلاقه كذلك؟ ام هي للحر للحر فحسب والله سبحانه وتعالى والله جل وعلا قد اطلق ذلك في كتابه وكذلك ايضا الادلة الصحيحة مطلقة من جهة الطلاق - 00:08:00

ولا تميزوا في ذلك بين حر وبين عبد. وان تظافرت النصوص عن الصحابة عليهم رضوان الله تعالى وكذلك عن التابعين في التفريق بين هذا وبين هذا وهذا. اختلف العلماء عليهم رحمة الله في عدد الطلاقات - 00:08:20

بالنسبة للعبد هل هي كالحر ام لا اختلفوا في هذه المسألة في هذه المسألة على قولين ذهب جمهور العلماء وهو قول عامة الصحابة وذهب الى هذا ايضا عامة التابعين الى ان الى ان طلاق العبد - 00:08:37

انه على طلاقتين انطلاق العبد على طلاقتين وانه لا يشبه الحر في ذلك. وهذا الذي ذهب اليه جمهور العلماء القول الثاني وهو قول اهل الظاهر قالوا بان طلاق العبد هو كطلاق كطلاق الحر سواء قالوا ذلك لعموم النصوص - 00:09:00

في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان ان طلاق العبد يوصف بالطلاق وادا وصف بالطلاق فانه لا بد من دخوله في عموم اللفظ من كلامه سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه - 00:09:21

كلا وجمهور العلماء الذين يقولون بعدم التساوي بين الحر وبين العبد اختلفوا ايضا فيما بينهم في المعتبر في الطلاق هل يعتبر الزوج ام يعتبر الزوجة هل يعتبر في ذلك الزوجة ام الزوجة؟ اذا كان العبد تزوج حرة او الحرة او الحر تزوج امة. هل المعتبر

والزوجة معظم المعتبر بذلك بذلك الزوجة اختلفوا في هذه المسألة على ثلاثة اقوال اختلفوا في هذه المسألة على ثلاثة اقوال ذهب جمهور العلماء الى ان الاعتبار الاعتبار في ذلك انما هو انتما هو للزوج - 00:10:04

وذهب الى هذا الجمهور جمهور الفقهاء وهو قول عثمان بن عفان وزيد ابن ثابت وكذلك عبد الله وقول عبد الله ابن عباس رضوان الله تعالى الى ان الاعتبار بذلك انما يكون انما يكون للزوج. قالوا وذلك ان الله جل وعلا قد - 00:10:21

جعل الطلاق بيد الزوج والعدة انما تكون للزوجة والله سبحانه وتعالى جعل الامر الامر الى الزوج والحكم اذا كان الزوج عبد فان طلاقه كذلك يكون على طلاقتين. واذا كان زوج حرة فان طلاقه يكون حينئذ ثلاثة - 00:10:41

فان طلاقه حينئذ فان طلاقه حينئذ ثلاثة والمترجح في هذا هو هذا القول القول الثاني في هذه المسألة يقولون بان الطلاق انما يكون بالزوجة لا بالزوج فاذا كانت الزوجة حرة فان الطلاق يكون ثلاثة. واذا كانت امة - 00:11:04

فان الطلاق يكون على طلاقتين ولو كان الزوج حينئذ حر او عبد فلا ينظر فلا ينظر اليه. هذا القول ذهب اليه جماعة من الفقهاء من اهل الرأي وهو قول ابي حنيفة. ويرى هذا القول عن عبد الله ابن مسعود ويرى كذلك منسوباً لعلي ابن ابي طالب عليه - 00:11:25

عليه رضوان الله وثبت قول ثالث وهو اضعف هذه الاقوال. يقولون بان العبرة في ذلك في الرق انما وجد سواء وجد في زوج او وجد في الزوجة وجد في الزوج او وجد في الزوجة. قالوا وذلك ان - 00:11:45

ان العلة في ملك الطلاق تاماً تضعف عند وجود احد الزوجين في دائرة الرق. وهذا القول ذهب اليه ندرة من السلف وهذا قول مروي عن عثمان البشري وينسب لعبد الله ابن عمر عليه رضوان الله تعالى وفي نسبته له له نظر وذلك لأن اللفظ - 00:12:02

اللفظ عنه عام ونقول ان هذا القول هو قول ضعيف هذا القول هو قول ضعيف الذين يعتبرون ان العبرة في الطلاق هو وجود وجود الرق في اي في الموضعين سواء كان في موضع الزوج او في موضع الزوجة قالوا حين - 00:12:23

اذ يكون الطلاق على طلاقتين. الطلاق يكون على طلاقتين. وكذلك ايضاً ينبغي ان نرجع الى مسألة العلة في مسألة كون الطلاق على طلاقتين بالنسبة للعبد واما بالنسبة للحر فانه يكون ثلاثة نقول ان الشريعة - 00:12:43

انتشوف تتشوف الى بقاء العصمة بين الزوجين وهي في الاحرار اظهر اظهر من؟ بمن دونه وكذلك انما الحق بالزوج دون الزوجة لان عصمة النكاح تكون بيد بيد الزوج لا بيد لا بيد الزوجة - 00:13:03

وكذلك ايضاً فان القول بان الطلاق يكون بالنظر الى الزوجة قياساً الى امر العدة نقول عدة متعلقة بالزوجية بالزوجة واما بالنسبة للطلاق فانه متعلق بامر بامر الزوج وهذا امر ظاهر - 00:13:27

واما من يقيس هذه المسألة من جهة انقاها على مسألة الحدود. قال وذلك ان الله جل وعلا قد جعل حد الحد على العبد على النصف من الحد على الحر هذا فيه نظر - 00:13:47

وذلك ان الله جل وعلا انما جعل الحد على العبد على النصف من الحد على الحر ذلك تخفيفاً على العبد تخفيفاً على العبد وهذه المسألة في مسألة الطلاق ليست من امر التخفيف وانما هو تفويت لبعض - 00:14:04

تفويت لبعض الحق في الظاهر ولهاذا نقول ان التعليل بمثل هذا تعليل ضعيف تعليل ضعيف ولهاذا نقول ان العلة في ذلك فيما يظهر ان الشريعة تتشوف الى ابقاء الزوجية في دائرة الحرية. في دائرة الحرية اكثر من ابقاء الزوجية في دائرة في دائرة الرق - 00:14:26

كذلك ايضاً فان الرق احد وجوه الطلاق احد وجوه القوامة احد وجوه القوامة فان الانسان اذا كان او الرجل يملك الطلاق بهذه قوامة. يمسك بمعرفة او يسرح باحسان وكذلك انزاله للطلاق فيما يرى هو - 00:14:51

في مناسبته هو فرع من فروع القوامة والقوامة في الحر اظهر من القوامة في القوامة في العبد وذلك ان العبد لا لم تكتمل على نفسه فكيف تكتمل على على غيره؟ ولهاذا نقول بان بان الطلاق انما يكون بيد - 00:15:11

ا) بيد العبد وهو على على النصف من الحر ولا نقول باعتبار الزوجة الزوجة في ذلك
ثمة مسائل في مسألة الطلاق منها ما يتعلق - 00:15:31

في مسألة العدد ومنها ما يتعلق ايضا في تبعات اه الطلاق في مسألة النفقة. وكذلك ايضا في الخلع وزيادة في المرأة في مخالعة زوجها باكثر مما اعطتها. تكلموا على ذلك باذن الله عز وجل. في قوله سبحانه وتعالى الطلاق مرتان - 00:15:51
الله سبحانه وتعالى جعل الطلاق الرجعي مرتين. وغير الرجعي وهي الثالثة وما عدا ذلك فهو طلاق فيما لا يملك فيما لا يملك
الانسان اختلف العلماء في ايقاع الطلاق باكثر - 00:16:11

باكثر من من طلقة كان يطلق الانسان مرتين بلفظ واحد او يطلق ثلاثة وهذه المسوأة عند الفقهاء من مواضع الخلاف عند السلف والخلف. الله سبحانه وتعالى يقول في هذه الآية الطلاق مرتان - 00:16:32
اي ان طلاق الرجعي ينبغي ان يكون على مثل هذا العدد وهذا محمول على وقوعه على ما امر الله جل وعلا به كما في حديث عبد الله ابن عمر كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:48

تلك العدة التي امر الله ان تطلق لها عليها النساء. وهذا يفسر ما جاء عن الرسول فيما جاء في كلام الله سبحانه وتعالى في قوله الطلاق مرتان اي انه ينبغي ان تكون لكل طلقة - 00:17:02
عدة قد جعلها الله سبحانه وتعالى. ولهذا نقول ان الطلاق الباعي هو ان يطلق الانسان زوجته باكثر من طلقة مرة واحدة سواء كان انت طلاق مرتين او قال انت طلاق ثلاثة او قال انت طلاق ثلاثة او قال باكثر من ذلك كالذى يقول - 00:17:19
انت طلاق خمسا او عشرا او مائة او غير ذلك. هذا هذا طلاق بداعي. كذلك الذي يطلق زوجته وهي في عدتها. من غير ان يرجعها فاذا طلقها وهي في عدتها فهو قد اوقع عليها طلاقا - 00:17:39

قبل ان يرجعها وهي في عدة وهذا ضرب من دروب الاظرار. ضرب من دروب الاظرار. العلماء عليهم رحمة الله اختلفوا في الطلاق المجموع المجموع سواء كان طلاق الثنين او الثالث. والغالب في اطلاق الناس يقولون الثالث وهذا المشهور عند حتى في الفاظ السلف في تطبيق الرجل زوجته - 00:17:54

ثلاثة الذي يقول انت طلاق ثلاثة او طلاق بالثلاث او في قول الزوج انت طلاق انت طلاق انت طلاق. هل هذا يقع طلقة واحدة ام يقع ام يقع ثلاثا؟ اختلف العلماء في هذه في هذه المسوأة - 00:18:17

على على عدة اقوال. القول الاول في هذه المسوأة هو قول بعض السلف وهو مروي عن طاووس ابن كيسان. قال ان الطلاق يكون طلقة يكون طلاق واحدة اذا كان بلفظ الثالث او بلفظ الثنين سواء قال انت طلاق انت طلاق انت طلاق وانت طلاق - 00:18:36

ثلاث او قال طلاق واحدة فالحكم في ذلك واحد. قالوا وما زاد عن ذلك هو على غير ما شرعه الله جل وعلا. فلا يقع حينئذ. ويستدل هذا القول بالنظر وكذلك ايضا بالنص اما بظاهر النص في قول الله جل وعلا الطلاق مرتان الله سبحانه وتعالى جعل الطلاق مرتين - 00:18:58

وجمعه في في لفظ واحد يفوت العلة من الحكمة من مشروعية الطلاق. اذا ما الحكمة من جعل الطلاق مرتين والثالثة يكون بها
البينونة اذا كان الانسان يستطيع ان يوقعها بلفظ واحد حينئذ - 00:19:19
حينئذ الحكمة تغيب والمصلحة الشرعية المصلحة الشرعية تفوت. وما يتشفى الشارع اليه من قاء الطلاق بمثل هذا العدد يستطيع الناس تفويته بالاهواء او بالغضب او ما يريده الانسان من المصالح او الاضرار او الازواج بالتعجيل بامر - 00:19:33
بامر المفارقة والشريعة انما جعلت الطلاق بمثل هذا العدد وذلك للتتشوه بالبقاء وكذلك دفعا للندم الذي يقع من الزوج. دفعا للندم الذي يقع من الزوج. فاذا كان بمقدور الزوج ان ينزل - 00:19:57

بينونة تامة بمثل هذا اللفظ فان الحكمة من ظبط الطلاق بهذا بهذا العدد فانها تفوت فانها اه تفوت ولهاذا قد ذهب غير واحد من العلماء الى صحة هذا القول جاء ذهب اليه بعض السلف اه كما تقدم وهو قول طوس - 00:20:13

كيسان وكذلك محمد ابن اسحاق واقول الحجاج ابن ارطاد وروي عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله. وهو رواية عن الامام احمد
قال بها ابن تيمية عليه رحمة الله ان الطلاق الثلاث يكون طلاقة طلاقة واحدة. منهم من يقول الطلاق انت طلاق ثلاثة -

00:20:33

منهم من يدخل معها ايضا انت طلاق انت طلاق وبعضهم يفرق بين بين هاتين والاظهر والله اعلم هو والاشتراك في هذا باعتبار انها نزلت انها نزلت في وقت واحد وفي لحظة واحدة سواء كانت رقما او او عدا سواء كانت رقما او عدا كان يقول الانسان
تطلاق ثلاثة - 00:20:53

او يقول انتي طلاقة انتي طلاق فان الحكم وتفويت التعليل واحد ومخالفة ظاهر الآية واحد كان الذي يوقع
الطلاق يقول انت طلاق انت طلاق ثلاثة او يقول انت طلاق انت طلاق قادر على تجاوز هذه وانزاله بهذه. قادر على تجاوز -
00:21:13

وانزاله وانزاله بيده كذلك ايضا فان التعليل في الشريعة في ذكر الطلاق انه على على مرتين ليس المراد بذلك هو والتلفظ فالشيء
بعده ان يقال بتكراره لا برقمه ان يقول الانسان ثلاثة وذلك ان الله سبحانه وتعالى - 00:21:33

وذلك ان الشارع حث الانسان على فعل اشياء بعد ذلك كالتسبيح وكذلك ايضا التهليل وكذلك ايضا رمي الجمار. فان الانسان لو
رمي الجمار سبعا بيده مرة واحدة لما اعتبرت ولابد من رمي كل واحدة كل واحدة على حدة فتستقل بالرفع وتستقل بالحفظ حتى
يقال ان - 00:21:55

فحين اذا رمي اما اذا رمي مرة واحدة بيده سبعا لم يقع حينئذ الرمي بهذا بهذا العدد فتعد واحدة كذلك اذا التسبيح
الانسان حثه الشارع في مواضع عديدة على التسبيح بعدد سواء كان ذلك في الصلاة او في دبر الصلاة او في اذكار الصباح او في
اذكار المساء او في عمل اليوم والليلة - 00:22:21

او غير ذلك فليس للانسان ان يقول سبحانه الله وبحمده مئة. ويجزيه ذلك عن عن المئة. نقول هذا هذا لا يوافي ذلك العدد ولا يكون
امثالا ولا يكون امثالا. فلابد ان يقول سبحانه الله سبحانه الله سبحانه الله ويكررها. كذلك ايضا الانسان الذي - 00:22:45
انظر لله عز وجل كان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام مئة او يسبح مئة او يهلهل مئة فانه لا يجزئه عند طه ان يقول
سبحان الله مئة حتى يقول سبحانه الله سبحانه الله سبحانه الله فيكررها. وهذا يدفع القول بالتطليق انت طلاق ثلاثة -
00:23:05
ولكنه لا يدفع القول باللزوم في قوله انت طلاق انت طلاق ولكن يدفع من وجه اخر. وذلك ان الله سبحانه وتعالى انما حث
على التسبيح بتكرار اللفظ وحث الله جل وعلا على التسبيح بذكر - 00:23:25

بذكر الوصف بذكر الوصف كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام سبحانه الله وبحمده عدد خلقه الى اخر الخبر كما في حديث عبد
الله ابن عباس فنقول قل هذا تعظيم لكنه ليس بعدد. هذا تعظيم ليس بعدد. وانما نفيينا التعظيم عن التعظيم عن الطلاق لان الطلاق لا
يعظم - 00:23:46

انما هو عدد فطلقة واحدة هي طلاقة واحدة عظمت او لم او لم تعظم ومن جهة عدتها ورجعتها واحدة. والطلقة الثانية مثلها. فلا
يدخل التعظيم حينئذ الطلاق والا لقلنا به يقول الانسان انت طلاق بعدد كذا ولهذا نقول ان الطلاق في ذاته في ذاته واح. القول
الثاني - 00:24:06

وهو قول الجماهير القول الثاني وهو قول جماهير الفقهاء يقولون بان الطلاق الثلاث يقع ثلاثة. ان الطلاق الثلاث يقع يقع ثلاثة.
ويستدلون في ذلك بما جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عباس - 00:24:29

انه قال كان الطلاق في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة ابي بكر وسنتين من خلافة عمر الثلاث واحدة. ثم قال عمر
بن الخطاب ارافقوا ما لهم فيه اذات - 00:24:47

فانزلها ثلاثة وهذا في صحيح الامام مسلم لكنه جاء في صحيح الامام مسلم ما يخالف ما يخالف هذا من حديث ابي صابة ويرويه
عبد الله بن طاووس ابن كيسان عن ابيه عن ابي الصهباء ان رجلا سأله ابي عباس عليه رضوان الله اكان الطلاق الثلاث في

زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة أبي - 00:25:06

ابي بكر وستين من خلافة عمر الثلاث واحدة؟ قال نعم. قال نعم. ولهذا نقول ان الطلاق كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة واحدة وفي خلافة أبي بكر وستين من خلافة عمر. وهل الرجوع في ذلك عن الثلاث؟ عن الواحدة الى الى الثالث هو علم بالنسخ -

00:25:28

او علم بنص بنسج جديد ثبت ولم ينقل فنقول ان بعض الفقهاء حمل الرجوع الوارد في ذلك كعن بعض السلف كما جاء في قول عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى في المشهور عنه ان الطلاق الثلاث يكون يكون ثلاثا قالوا ان عبد الله - 00:25:48 ابن عباس لعله وقف على خبر ناسخ رجع عنه ولعل عمر بن الخطاب عليه رضوان الله اخذ بقوله او اعلم بشيء ناسه فقال به. نص على هذا الامام الشافعي عليه رحمة الله وغيره - 00:26:08

انه ربما او يحتمل ان يكون عبد الله بن عباس علم بنص ناسخ فقال به. وهذا الاحتمال لا يسقط الدليل الصريح في ذلك في ان الطلاق الثلاث انما هي واحدة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولكن يقولون ان الصحابة عليهم رضوان الله بعد فتوى عمر لا يخالفونه - 00:26:23

وبذلك واصبح الامر عندهم اجماعا اصبح عندهم اجماعا. قالوا وعلى ذلك استقر القول. وعلى ذلك استقر القول. ولهذا بعض الفقهاء يصف القول بازالة الطلاق الثلاث انها واحدة يصفه بالشذوذ. وفي وصفه بالشذوذ نظر وذلك انه جاء عن عبد الله ابن عباس كما تقدم - 00:26:48

في الصحيح كما في حديث عبد الله بن طاووس عن أبي الصحبة في عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله وان كان المشهور عن عبد الله ابن عباس زال الطلاق الثلاث - 00:27:08

ازال الطلاق ثلاث كما رواه عنه خاصة اصحابه من الفقهاء يرويه عن عبد الله ابن عباس سعيد ابن جبير وعطاء ومجاحد بن جبر وعكرمة وغيرهم يروونه عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله انطلاق الثلاث يقع ثلاثا انطلاق الثلاث يقع ثلاث و هو المشهور عنه وهو اخر الامرين - 00:27:20

اين؟ وهو اخر الامرين عنه ولكن لعبد الله بن عباس قول وهو تقدم الاشارة اليه وهو فتي أبي بكر وكذلك ايضا قول عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى وذلك في ستين من خلافته - 00:27:44

ثم تركه عمر ابن الخطاب قالوا مثل هذا الحكم الشرعي لا يترك الا الا لعنة ومثل هذه العلة لابد ان تكون بينة لا بد ان تكون بينة ذلك ان الاحتياط - 00:27:56

قالوا ان الاحتياط في ايقاع الطلاق او لا اولى من الاحتياط في عدم ايقاعه الاحتياط في الطلاق اولى من عدم ايقاعه. ولكن نقول ان باب الاحتياط في ذلك منازع - 00:28:14

باب الاحتياط في ذلك منازعة وذلك ان الاحتياط في ايقاع الطلاق ثلاثا ثالثا انه يلزم من ذلك تحريم الزوجة على زوجها ويلزم من ذلك احلال الفرج لزوج اخر - 00:28:30

لزوج اخر واما عدم ايقاع الطلاق وايقاعها واحدة هو دفع لتحليل الفرج لزوج اخر وتحريميه عليه وابقاء ذلك عند زوجها. وعلى احتمال انها ابيحت لزوجها فكان اباحة حرام فهو اباحة من جهة واحدة ودفع - 00:28:48

دفع الجهة ودفع الجهة الأخرى. واما الامر الثاني في ايقاع الطلاق هو تحريم فرج وتهليله لآخر والشبيهة في في دفع في دفع البعد اولى من الشبيهة في دفع الزوج باعتبار انه باقي بخلاف بخلاف من كان من كان خارجا - 00:29:11

انفي مسألة الاحتياط متنازعه في في ذلك. ثمة قول ثالث في هذه المسألة يقولون ان الطلاق الثلاث يختلف بين المدخل بها وعدم المدخل بها. قالوا ان الطلاق اذا كان في امرأة - 00:29:31

مدخل بها فانه يقع ثلاثة فانه يقع ثلاثة. واما كان في امرأة لم يدخل بها فانه يقع واحدة لان التشوف في بقاء الزوج مع زوجته قبل دخوله بها اولى باعتبار ان الانسان ربما لديه نفرة او سمع قولا باطل حتى يستبين من زوجته او نحو ذلك. ولكن هذا مثل هذا

التعليق ايضا في - 00:29:53

فإن التشوف إلى بقاء الزوجة التي معها ذرية أولى من بقاء من بقاء الزوجة التي ليس معها شيء ولم يدخل بها ولم يدخل بها زوج والتصوّص في ذلك عن السلف عليهم رضوان الله تعالى أه في أه في هذا هي كثيرة جدا في إنزال الطلاق الثلاثة إنها ثلاثة -

00:30:23

ومنهم من يحكي أجماع الصحابة عليهم رضوان الله تعالى في ذلك بعد فتوى عمر بن الخطاب عليه رضوان الله ويصفون القول بإنزال الطلاق الثلاث أنه إنها قول شاذ وهذا المشهور عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى وبه يقول أه الفقهاء وهو قول الأئمة الأربع -

00:30:43

في المشهور في المشهور عنهم وهو المشهور عن الإمام أحمد عليه عليه رحمة الله. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أه في ذلك في عدم ايقاع الطلاق الثلاث منها ما تقدم في حديث عبد الله بن عباس ومنها ما جاء في مسنن الإمام أحمد من حديث محمد بن اسحاق عن داود -

00:31:03

ابن حصين عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس أن ركان طلاق امرأته ثلاثة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام يرجعها هي طلاقة واحدة هذا الحديث انكره بعض الأئمة انكره الإمام أحمد -

00:31:23

عليه رحمة الله انكره الإمام أحمد رحمة الله فقال الأحاديث في هذا الباب ظعيفة يعني كانه يعل الأحاديث الواردة في هذا الباب وظاهر الكلام أنه يعيل أيضا رواية عبد الله ابن طاووس عن أبيه في حديث أبي الصهباء في الرجل الذي سأله عبد الله ابن عباس وذلك وهو في صحيح الإمام مسلم -

00:31:40

يقولون أن المعرف عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله هو ترك هذا القول وعدم الفتياان أه قالوا وهذا هو المشهور وهو الذي يرويه عامة أصحابه ويرويه في ذلك على ما تقدم سعيد ابن جبير وكذلك مجاهد ابن جبر وعطا وغيرهم -

00:32:00

يروونه عن عبد الله ابن عباس ان الطلاق الثلاث يكون أه يكون ثلاثة. والظاهر والله اعلم ان ما جاء عن عمر ابن الخطاب عليه الله انه في إنزال الطلاق انه انما انزل الطلاق الثلاث ثلاثة انه اراد بذلك تأدبيا انه اراد بذلك -

00:32:20

بذلك تأدبيا وزجرا وهذا يظهر من قوله لهم فيه أنا يعني لهم فيه ان يتأنوا ان يتأنوا في ذلك وهل في مثل هذا في مسألة ايقاع للانسان ان يجتهد في الطلاق تأدبيا باعتبار انه تعزير -

00:32:40

ان الانسان يعذر في مثل هذا ثم بعد ذلك تخرج المرأة من عدتها ثم بعد ذلك تحل لغيرهم. نقول في مثل هذا الامر المرأة اذا وقع عليها الطلاق فانها لا تحل للزوج الذي يليها هذا الزوج الا وقد خرجت من عدتها. فاذا كانت هذه اه -

00:32:56

اذا كانت هذه طلاقة او طلاقتين فان الحاكم يردها عن زوجها الى زوجها فتنكح بعده فهي لا لم تنكح في العدة فهي بكل حال حلال للزوج الذي يليها. ولكن انما زيد في ذلك بالتشديد -

00:33:16

في زوجها الى زوجها الاول بالتشديد في زوجها الى زوجها الاول فهي لابد من من خروجها من عدتها سواء كان في طلاقة او في طلاقتين وانما الزائد في ذلك ان -

00:33:33

الا ترجع الى زوجها الاول الا بعد نكاح زوج زوج اخر وهذا ضرب من دروب التأديب حتى لا يتلاعب الناس بالسنة ولهاذا نقول قد يكون هذا من وجوه التأديب والتعزير الذي ينزله الحاكم في بعض احواله في حال انتشار اه شيء او -

00:33:45

تساهم الناس في الطلاق او نحو ذلك ان يوقع في مثل هذا الامر وفي كل حال لابد من خروج المرأة من عدتها فاذا خرج من عدتها سواء كانت طلاقة واحدة او طلاقتين او ثلاثة -

00:34:05

انها لا ترجع الى زوجها بعد ذلك الا باذنها و اذا تزوجت غيرها فانها حلال بالنسبة للزوج الزوج الثاني الثاني في ذلك وهذا على هذا نحمل مثل هذا الامر لجملة من العلل منها انه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام -

00:34:15

ان الطلاق في ذلك واحدة ولم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام خلافه وانما ثبت عن عمر الخلاف ثبت عن عمر القول بستين ثم

جاء بعد ذلك الخلافة وجاء عن أبي بكر قول واحد ولم يثبت عنه الخلاف وبقاء قول في - 00:34:34

مثل هذه المسألة مثل هذه المدة مع عدم علم بالناسخ لو وجد وثبت مع عدم وجوده نصاً عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا دليل على ان النسخ في ذلك ضعيف او غایة في الظنية اي في - 00:34:50

الظنية ليس بقطعي ليس بقطعي الامر اه الثاني في هذا ان هذا قد جاء عن بعض الصحابة عليهم رضوان الله تعالى وهو جاء مروي عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله - 00:35:06

وان كان يضاعف بعض العلماء ويقول به ايضاً بعض الفقهاء من السلف كطاووس بن كيسان وهو من الفقهاء العارفين بقول عبد الله بن عباس وذهب الى هذا بعض الائمة روایة عن الامام احمد عليه رحمة الله ويقول به آآ ابن تيمية هذه المسألة هي - 00:35:20

من المسائل التي يقع فيها اشكال عند اه عند الفقهاء وفيها نزاع اه طويل. نقول المسألة هذه هي من المسائل الاجتهادية وللإنسان ان يدفع الطلاق وقوعه اذا رأى مصلحة في ذلك وله ان ينزله في ذلك وبكل حال في مثل هذا - 00:35:36

اه لابد لها من عدة فاذا خرجت من عدتها فاذا رأى تعزيراً الا ترجع الى زوجها لتساهمه في ذلك او تساهل الناس في مثل هذا فهذا له وسلف له سلف واثر واما من يقول ان هذا القول شاذ فانه يلزم من ذلك ان يكون الشذوذ في ذلك يلحق القول فيمن سلف من ابي بكر وكذلك ايضاً - 00:35:56

فكان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا يناسب القول به وان كان عامة الائمة عليهم رحمة الله تعالى على خلافه من على خلافه من المتأخرین - 00:36:16

واما بالنسبة العدد او العدة التي تكون بين الطلاق اه في قول الله سبحانه وتعالى الطلاق مرتان فاذا كان بينهما مثلاً آه عدة وانزل الانسان طلاقه مرة اخرى على المرأة في اثناء عدتها فطلقاها مثلاً ثم بقيت - 00:36:29

في شهر او شهر الحيضة او حيضتين ثم ثم الحق عليها طلاقة اخرى هل تقع هذه الطلاقة ام لا؟ من العلماء من يلحقها بالثلاث ومنهم من لا يلحقها بالثلاث وهذا نقول ان الانسان اذا اوقع الطلاق - 00:36:49

اذا اوقع الطلاق الثلاث بلفظة واحدة ولم ننزلها في مثل هذا الموضع هل الاولى عدم ازال مثلاً هذه السورة او الاولى او الاولى الانزال نقول ان في من نفي اه فيمن نفي وقوعها في لفظة واحدة فانه اقرب الى القول بعدم وقوعها اذا كانت متفرقة - 00:37:07

في مسألة في مسألة العدة واما من يوقعها ثلاثاً في موضع واحد فانه يوقعها من باب اولى اذا كانت متباعدة من جهة العدة فالذى يوقعه في اول العدة طلاقة ثم يطيعها في نصفها طلاقة ثم يوقعها في العدة طلاقة ثالثة فانهم من باب اولى يوقعونها اذا اوقعوها بلفظ واحد كذلك ايضاً الذين يوقعونها - 00:37:27

اه اللفظ انت طلاق ثلاثاً يوقعونها من باب اولى انت طلاق انت طلاق انت طلاق. والذي يوقعونها ثلاثاً ايضاً بقولهم انت طلاق ثلاثاً بانت طلاق الفا او مليون او مليونين او عدد النجوم فانه من باب او لا يوقعون يوقعون ذلك. ولهذا جاء عن عبد الله بن عباس اه كما رواه البيهقي - 00:37:47

من حديث سعيد بن جبیر ان رجلاً جاءه فقال قلت لزوجتي انت طلاق ثلاثاً. فقال عبد الله بن عباس لك منها ثلاث ودع تسع مئة وسبعة وتسعين عندك. يعني وفرها لزوجات اخر - 00:38:07

ومثل هذا دليل على ان الطلاق في اي رقم او يقع سواء كان بالثلاثة او كان اكثراً من من ثلاثة عند من يقول بايقاع اي الطلاق وانزاله وانها تبين منه اه بلفظ الثالث. واما الاستثناء في الطلاق الاستثناء كحال اليدين الانسان اذا - 00:38:25

الله قال انت طلاق ان شاء الله. هل يقع في ذلك باستثناء ام لا جاء في ذلك بعض الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام بعدم صحة الاستثناء قد روى الدارقطني في كتابه السنن من حديث مكحول عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه - 00:38:45

وسلم قال اذا قال الرجل لعبدة انت حر ان شاء الله فهو حر ولا استثناء عليه واذا قال الرجل لزوجته انت طلاق اي طلاق ولا استثناء والا استثناء لها لها عليه هذا الخبر منكر ولا يصح في هذا الباب عن النبي عليه الصلاة والسلام شيء اختلف العلماء - 00:39:00

اما في هذه المسألة على قولين ذهب جماعة من الفقهاء وهو قول قوس بن كيسان وكذلك الامام الشافعى الى ان الاستثناء في ذلك

معتبر الى ان الاستثناء في ذلك معتبر فاذا قال الانسان لزوجته انت طالق ان شاء الله فيكون حينئذ كاستثناء اليمين لا يقع لا يقع
الطلاق. وذهب جماعة من الفقهاء - 00:39:20

وهو قول الامام احمد عليه رحمة الله الى عدم اعتبار الى عدم الاعتبار الاستثناء في الطلاق. الى عدم اعتبار الاستثناء
في الطلاق وانه يقع اذا اوقعه الانسان وهذا هو قول آآ جمهور جمهور الفقهاء الى ان الاستثناء الاعتبار به في مسألة في مسألة الطلاق.
وفي قول الله سبحانه وتعالى - 00:39:40

افمساك بمعرفة او تسریح باحسان في اشارة الى آآ ان النية بارجاع المرأة بعد الطلاق الاولى لابد ان يكون ذلك بالمعروف اما اذا كان
ذلك فان الانسان يأثم لان الانسان يأثم والمراد بالمعروف هو آآ الاحسان وقصده وكذلك ايضا آآ اداء ما اوجب الله عز وجل على -
00:40:04

ال الزوج من حق وذلك من حق النفقة وكذلك ايضا الكسوة وتمام القوامة في ذلك وفي قول الله سبحانه وتعالى او باحسان اتفقوا
العلماء على ان المراد بالتسریح هنا هي الطلاق الثالثة هي الطلاق الثالثة كما حكاه ابن عبد البر عليه رحمة الله في كتابه الاستذكار ان
الله ذكر - 00:40:26

تري الطلاق مرتين ثم ذكر بعد ذلك التسبیح بإحسان وهي الطلاق الثالثة التي تكون بين الزوجين اي لا يطلقها يريد بذلك اضرارا
اضرارا بها ولابد ان يكون ذلك باحسان. والله سبحانه وتعالى جعل ذلك حدا فاصلا بين الزوجين وفي قول الله سبحانه وتعالى -
00:40:46

ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا المراد من ذلك هو المهر ان الانسان لا يحل له مع طلاقه لزوجته اذا اراد طلاقها ان يأخذ من
مهرها شيئا باعتبار انه هو الذي يريد ان يطلق - 00:41:06

هو الذي يريد من يطلق واذا كانت المرأة تريد الطلاق فلا حاجة لعدد الطلاق ويقول طلاقة وطلقتين او ثلاث وانما بحاجة
الى مخالعة بحاجة الى مخالعة او ربما تري طلاقة واحدة حتى تبين من زوجها ولا تري الرجعة اليه. ولهذا - 00:41:22
نقول ان المراد بقول الله سبحانه وتعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا المراد بذلك هو آآ هو المهر انه لا يحل له في باب
الطلاق ان يأخذ من زوجته شيئا يقول لا لا اطلقك الا بالف او الفين او نحو ذلك بينما هو الذي - 00:41:42

الذى يريد الطلاق. اذا فيكون ذلك من المال المأخوذ المأخوذ اه غصبا. ولا يحل للزوج ان يأخذ من ذلك شيئا استثنى الله سبحانه
وتعالى من ذلك شيئا قال الا ان يخاف الا يقيم الا يقيم حدود الله. ما المراد بذلك الا ان يخاف ان يخاف المراد بذلك - 00:42:02
الا يقيم حدود الله سبحانه وتعالى يعني فيما بينهما. يعني رأى عدم اه صلاح بقاء الزوجين مع بعضهما وانهما ان بقي على اه على
ال الزوجية مع بقاء العصمة ان امرهما الى فساد ان امرهما الى فساد ولا يصلح - 00:42:22

زوجين في ذلك الا ولا يصلح الزوجين في ذلك الا الا الطلاق. فمن العلماء من قال في مثل هذا اذا كان من الزوجين انه يجوز زوجي
انا يجوز للزوج ان يأخذ منه. واما ما يتفق عليه العلماء في مسألة اخذ شيء آآ او اخذ مال الزوجة في - 00:42:42
لهذا قالوا اذا كانت الرغبة من الزوجة. اذا كانت الرغبة من الزوجة. ولهذا نستطيع ان نقول في مسألة مهر الزوجة عند المفارقة وعند
الانفصال بين الزوجين انه على ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يكون الطلاق برغبة الزوج وحده. ان يكون الطلاق برغبة الزوج وحده
وهذا يحرم عليه ان يأخذ - 00:43:03

ما اتها شيئا لانها تري البقاء وانت لا تري البقاء فليس لك ان ان تأخذ من ذلك شيء وانما اعطيتها ذلك المهر بامر الله سبحانه وتعالى
وما استحللت وما استحللت منها فلا يجوز لك ان تأخذ من ذلك شيء لانك انت الذي لم اه ترد ترد ذلك. الحالة الثانية ان يكون ذلك
00:43:23

رغبة من الزوجين سواء وذلك لقناعتهما ان بقائهما ليس فيه مصلحة. من العلماء من قال انه يجوز للزوج ان يأخذ من ذلك شيء ومنهم
من يقول انه يجوز له ولكن يكون دون امر الخلع يعني لا يأخذ من ذلك ماله كله وانما يأخذ من ذلك شيئا و منهم من يقول في
ذلك يجعل - 00:43:43

مسألة النص ويفقول ان النصف في هذا وهذه من مسائل الاجتهاد ولا نص فيها في مثل هذا وظاهر النص انه يجوز له اذا رأى رغبة تنفيها تساوي رغبته هو في عدم البقاء ان يتصالح على شيء على شيء من المال والحالة الثالثة ان تكون الرغبة - 00:44:05
فمن الزوجة فقط ورغبة الزوج في ذلك البقاء فانه لا حرج عليه ان يأخذ منها المهر كله ووقع خلاف فيما زاد عن المهر ووقع الخلاف فيما زاد عن المهر وفي قول الله سبحانه وتعالى آفان خفتم الا يقيم حدود الله ذكر الله عز وجل هنا الخوف في - 00:44:25
بعين الا ان يخاف ثم خفتم. ذكر الا ان يخاف يعني الزوجين. ثم ذكر خفتم هنا ما المراد به؟ خفتم؟ المراد بذلك هو حاكم هو الوالي وهو القاضي. يعني ثمة خوف يكون من الزوجين وثمة نظرة اخرى تكون من الحاكم لامر الزوجين. انهم لا يصلحان - 00:44:47
لبعض لا يصلحان لبعض حينئذ له ان يقضى بينهم وفي هذه الاية دليل على ان الحاكم يفصل بين الزوجين ولو بغير رضاهم يفصل بين الزوجين ولو بغير رضاهم فيطلق الزوجة من من زوجها اذا رأى المصلحة في ذلك وهي والى الحاكم وقد - 00:45:07
نص على هذا غير واحد من من الائمة ان هذه الاية دليل في حكم قضاء القاضي في الطلاق وكذلك في الخلع في الطلاق والخلع لكن يقال ان هذا ينبغي لا يكون الا في اضيق السبيل بعد امتناع الزوج من المفارقة اذا امتنع من ذلك ورأى ان البقاء في ذلك فساد فانه يفصل - 00:45:27

بينهما فانه يفصل بينهما لأن الله سبحانه وتعالى ساوي بين الامرين بين خوف الزوجين من بقاء بعضهما وبين خوف الحاكم من بقائهم مع بعضهما ولهذا قال الله جل وعلا فان خفتم يعني الذين تقومون على امر اه على امر العقود وكذلك النكاح الا يقيم حدود الله - 00:45:52

اه فلا جناح عليهم فيما افتدت به في قول الله سبحانه وتعالى فلا جناح عليهم فيما افتدت به قالوا هذا هو الخلع واجمع العلماء على على مشروعية الخلع بين الزوجين على مشروعية الخلع بين الزوجين ولكن وقع في ذلك خلاف. في مسائل الخلع منها ما يتعلق في الخلع هل - 00:46:12

ويعد طلاقة او لا يعد طلاقة وكذلك ايضا في اه المال الذي يؤخذ من الزوج اه هل المال من الزوجة؟ هل يأخذ المهر او يأخذ ما زاد ما زاد عنه. وكذلك ايضا في مسألة اذا طلق الرجل اه زوجته طلاقة - 00:46:35

ثم طلاقتين ثم خالعها ثم وبعد مخالفته لها اراد ان يرجعها هل الخلع في بعد ذلك الخلع ترجع اليه بناء على الطلاقتين ام يكن ذلك بناء على الثلاث؟ وكذلك ايضا في حال رجعتها اليه هل ترجع؟ هل ترجع الى - 00:46:56

بعد وجود طلاقات ام وجود اعتبار تلك الطلاقات؟ هذا من مواضع الخلاف عند العلماء. ظاهر هذه الاية ظاهر هذه الاية ان انه يجوز للزوجة او للزوج ان يأخذ من زوجته اكثر مما دفع اليها. وهذا ظاهر في قول الله عز - 00:47:16

عز وجل فيما افتدت به وهذا اطلاق. هذا في اطلاق وما قال فيما اتيتكمون يعني المقدار الذي اعطيت هذه الزوجة وذلك له من العلل منها انه ربما الزوج اعطى زوجته اه شيئا من المال وبقي معها عقدا او عقدتين. فالاقيام تختلف - 00:47:36

وتزيد وتنقص وربما يكون في ذلك شيء من الخصومات واغلاق هذا الباب على الازواج في امر المصالحة هذا مما لا تتشوف اليه الشريعة والشريعة تتشوف الى باب وهذا شددت في في امر البقاء في مسألة الطلاق مرتان امساك بمعرفة او تسبيح باحسان ثم ايضا آف مسألة بقائهم فيما بينهما في في - 00:47:56

وجود الاشتراك الخوف ثم امر التحويل الى هذا الامر الى الى القاضي وغير ذلك اشاره الى اهمية البقاء والتشديد في هذا لا يتناسب مع سياق الاية ولهذا نقول ان مسألة اخذ اه الزوج اكثر مما اعطى زوجته وهذه مسألة خلافية اختلف فيها الفقهاء على قولين. جمهور الفقهاء - 00:48:16

يرون انه يجوز لزوجه ان يأخذ اكثر مما اعطى زوجته. وهذا قول الامام مالك رحمه الله والشافعي وهو قول ابي حنيفة. الامام مالك رحمه الله يقول يجوز ذلك على من انكره الا انه ليس من المروءة ان يأخذ الزوج اكثر مما اعطى زوجته الا اذا تغيرت الاسعار - 00:48:36

وارتفع اه قيمة الذهب او نزل قيمة الذهب او شيء من هذا فهذا امر اخر يكون ذلك بالعدل. ولهذا ربما الزوج

يبقى مع زوجته خمسين او ستين سنة - 00:48:54

ويكون الدينار والدرهم يختلف عن قيمته في في السابق فيؤخذ بذلك بالعدل ولهذا نقول ان الشريعة لا تحجر في ذلك في ذلك
واسعا. اه جاء عن الامام احمد عليه رحمة الله ان الزوجة في ذلك اه او الزوج - 00:49:10

لا يأخذ من زوجته الا بمثل ما اعطتها وثمة قول يوافق فيه الجمهور عليهم رحمة الله في هذه المسألة والمترجح في ظاهر
الآلية هو انه يجوز وان يأخذ ما شاء منها بالتراضي. واما من يستدلون بما جاء اه عن النبي عليه الصلاة والسلام طلتها تطليقه واقبل
الحديقة - 00:49:24

باعتبار انه اعطتها نقول هذه حادثة عين جاءت لا تنفي ما عدتها لا تنفي ما عدتها في قول الله سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا
تعتدوها. هذه الحدود ما يتعلق بامر الطلاق وما يتعلق كذلك ايضا بامر الامساك والتسريح. وكذلك ايضا بمسألة - 00:49:44

في المهر بعدم اخذه الا بحقه كذلك ايضا في مسألة الصلح فيما بينهم وعدم الاضرار وكذلك حكم القاضي آآ في التفريق بين الزوجين
ذلك ايضا مسألة الخلع اه في اه بين الزوجين واخذ الزوج اكثر او مشابه لما اخذ من - 00:50:02

زوجته حدود الله سبحانه وتعالى بينها لعباده وحذر من من مجاوزتها وذلك ان تتجاوز حدود الله سبحانه وتعالى هو من الظلم
العظيم باعتبار تعلقه بحقوق الادميين. الظلم هنا يراد به النوعين. ظلم الانسان لنفسه وظلم الانسان لغيره. ظلم الانسان - 00:50:22

النفسي المتعلق باحكام الله عز وجل بينه وبين ربه لاختلاف لمخالفته لامر الله سبحانه وتعالى وهو يشمل بعض الصور ولا يشمل ولا
يشمل بعضها ومنها ما آآ يشمل بعض الصور في منزلة ازال آآ الزوج الطلاق الثالث بلفظة واحدة او نحو - 00:50:42

ذلك هي ضرب من الظلم في مخالفة امر الله سبحانه وتعالى. ومنه ما يقع مثلا في على الزوجة كاضرار الزوج ان يأخذ منها اكثر من
مهرها مما عليها ان تعиде في شق عليها وربما افقرها واذاها في ذلك فيكون ذلك من جملة الاذية المحرمة فيكون ذلك درب من
ظروف الظلم واعظم - 00:51:00

الظلم الذي يكون بين العباد اعظم الظلم الذي يكون بين العباد بعد الظلم هو الشرك باعتبار جلالة اه امره وكذلك ايضا باعتبار لانه
يحيط عمل الانسان بالكلية ثم يليه بعد ذلك ظلم الانسان لغيره باعتبار ان الله لا يكفره الا باعادة الحقوق الى اهلها. كما جاء عن النبي
عليه الصلاة - 00:51:21

وغيرهما قال عليه الصلاة والسلام من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلوا منها من قبل ان يأتي يوم لا دينار فيه ولا درهم. يعني ان
الانسان عليه ان يستبئ من صاحبه في الذي له عليه حق ولما قال فليتب او يستغفر آآ او غير ذلك او ليتصدق دليل على ان هذه لا
تدخل في امور المكفرات - 00:51:41

لا تدخلوا امور المكفرات لابد من اعادتها الى اصحابها. وقوله جل وعلا فلا تعتدوها. الخطاب هنا يتوجه الى ثلاثة وجه الى
الزوج ويتجه الى الزوجة ويتجه الى الحاكم. باعتبار انهم خوطبوا في هذه الآية جميعا. فلا تعتدوها ومن - 00:52:01

يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون وحدود الله سبحانه وتعالى على ما تقدم هي التي شرعاها في قضاها جل وعلا وهي شاملة
لتريض الزوجة بالعدد على ما تقدم الكلام عليه تريض ثلاثة قروء على ما تقدم الخلاف فيه. وكذلك ايضا ما يتعلق باعادة الزوجة من
غير اظرار. وكذلك - 00:52:21

كايضا في عدد الطلقات وان نكتفي بهذا القدر واسأل الله سبحانه وتعالى لي لكم التوفيق والسداد والاعنائنا ولني ذلك والقادر عليه
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:52:41